

الحَلَقَةُ الأُولَى - مُقَرَّرُ العَقِيدَةِ



(الحَــلَــقَــةُ الأُولَى - مُــقَــرَّرُ الــعَــقِــيــدَةِ)

التَّأليف

الشيخ فؤاد مبارك

السيد فاضل العلويّ

الأستاذ مجيد ميلاد

المراجعة التَّربويَّة

الدكتور عبد الأمير ضاحي محمد

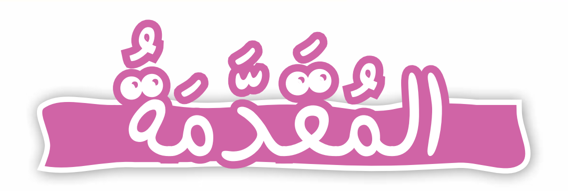
اختصاصي بإدارة التدريب والتطوير المهني في

وزارة التربية والتعليم

الطَّبْعَةُ الأُولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

النـّاشر: المجلس الإسلاميّ العلمائيّ
المراجعة اللغويّة: جهاز الكتابة والتّأليف
الشيخ حسين الطويل
تصميم وإخراج: محسن الخبّاز



بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

والحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على محمَّد وآل بيته الطَّيِّبين الطَّاهرين.

ركَّز الإسلام في بناء الشَّخصيَّة المسلمة على العقيدة باعتبارها الأساس الذي تنتظم حوله مجموعة الدَّوافع والاتِّجاهات والقِيم التي تصوغ بدورها أفعال الإنسان وسلوكه، وقد جسَّد العقيدة عبر نماذج ومُثُل شكَّلت قدوة يتجلَّى فيها كلُّ كمال سواء على صعيد المعارف، أم القِيم، أم السُّلوك وهذا ما حذا بالإخوة القائمين على إعداد المناهج أنْ يتَّخذوا من شخصيَّة نبي الله إبراهيم عليه السلام محورًا يُستلُّ منه الأصول الخمسة في الاعتقاد، وهي (التَّوحيد، والعدل، والنُّبوَّة، والإمامة، والمعاد).

وقد صمِّم هذا المقرِّر؛ ليجمع بين عنصر التَّشويق الذي يبرز في الأسلوب القصصيِّ وبين عنصر الثَّراء المعرفيِّ الذي يتَّضح من خلال ما تثيره هذه القصص من عِبر ودروس في مجال العقيدة.

وقد روعي فيه التَّسلسل المنطقيُّ، والتَّركيز على المتعلِّم باعتباره المحور الأساس في العمليَّة التَّعليميَّة التَّعلُّميَّة، فأتت أنشطته مشجِّعةً التَّفكير والاستدلال، ومُذْكِية روح البحث العلميِّ في مجال بناء القناعات العقيديَّة.

والمجلس الإسلاميُّ العلمائيُّ إذ يثمِّن للإخوة القائمين على تأليف سلسلة (الإسلام ديني) جهودهم المباركة، فإنَّه يدعو الله تعالى لهم بالتَّوفيق والسَّداد.

القسم التَّعليميُّ

المجلس الإسلاميّ العلمائيّ

مملكة البحرين


بسم الله الرحمن الرحيم

الْفِهْرِسُ

الدَّرْسُ	العُنْوَانُ	الصَّفْحَةُ
الدَّرْسُ الأَوَّلُ	التَّفَكُّرُ	٤
الدَّرْسُ الثَّاني	اللهُ ﷻ الوَاحِدُ	٨
الدَّرْسُ الثَّالِث	اللهُ ﷻ الخَالِقُ الرَّازِقُ	١٢
الدَّرْسُ الرَّابِع	اللهُ ﷻ القَوِيُّ الغَالِبُ	١٦
الدَّرْسُ الخَامِسُ	اللهُ ﷻ القَادِرُ	٢٠
الدَّرْسُ السَّادِسُ	اللهُ ﷻ العَادِلُ	٢٤
الدَّرْسُ السَّابِعُ	اللهُ ﷻ الحَكِيمُ	٢٨
الدَّرْسُ الثَّامِنُ	اللهُ ﷻ بَاعِثُ الأَنْبِيَاءِ	٣٢
الدَّرْسُ التَّاسِعُ	اللهُ ﷻ مُنْزِلُ الكُتُبِ	٣٦
الدَّرْسُ العَاشِرُ	اللهُ ﷻ يَصْطَفِي الإِمَامَ	٤٠
الدَّرْسُ الحَادي عَشَرَ	اللهُ ﷻ نَاصِرُ دِينِهِ	٤٤
الدَّرْسُ الثَّاني عَشَرَ	اللهُ ﷻ بَاعِثُ الخَلْقِ	٤٨



مِنْ قِصَصِ التَّفَكُّرِ

النُّمْرُودُ مَلِكٌ ظَالِمٌ يَعْبُدُ وَقَوْمُهُ الأَصْنَامَ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ جَاءَهُ أَحَدُ المُنَجِّمِينَ، وَقَالَ لَهُ:

تُخْبِرُنِي النُّجُومُ عَنْ مِيلَادِ صَبِيٍّ تَكُونُ عَلَى يَدَيْهِ نِهَايَةُ مُلْكِكَ.

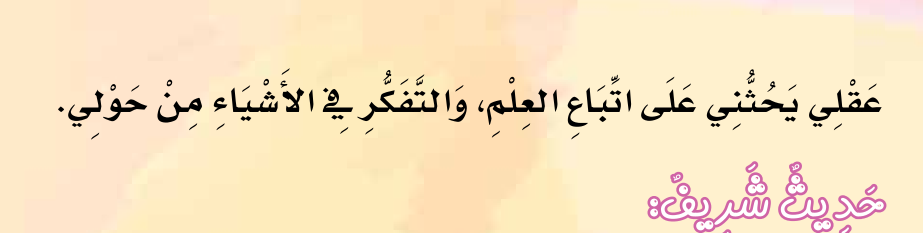
وَأَنَّهُ يُولَدُ فِي هَذَا العَامِ.

إِذًا اقْتُلُوا أَيَّ صَبِيٍّ يُولَدُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

وَبَدَأَ جُنُودُ النُّمْرُودِ بِقَتْلِ الأَطْفَالِ.

سَوْفَ أَضَعُ ابْنِي إِبْرَاهِيمَ فِي هَذِهِ المَغَارَةِ؛ حَتَّى لَا يَقْتُلَهُ النُّمْرُودُ.





عَقْلِي يَحُثُّنِي عَلَى اتِّبَاعِ العِلْمِ، وَالتَّفَكُّرِ فِي الأَشْيَاءِ مِنْ حَوْلِي.

حَدِيثٌ شَرِيفٌ:

عَنِ الإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ".



أُفَكِّرُ:

- مَنِ الَّذِي خَلَقَنِي؟
- مَنِ الَّذِي يُطْعِمُنِي، وَيُسْقِينِي؟
- مَنْ إِذَا مَرِضْتُ يُشْفِينِي؟



أَذْكَارٌ أُرَدِّدُهَا:

"يَا اللهُ يَا اللهُ".

أَقُولُ كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى نِعَمِ اللهِ تَعَالَى: "الحَمْدُ لِلهِ".

التَّقوِيمُ

١ . أَضَعُ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

أ - (   ) أَخَذَ النُّمْرُودُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أُمِّهِ، وَقَتَلَهُ.

ب - (   ) أَخْبَرَ المُنَجِّمُونَ النُّمْرُودَ أَنَّ مُلْكَهُ سَيَنْهَارُ عَلَى يَدَيْ صَبِيٍّ سَوْفَ يُوْلَدُ.

ج - (   ) آمَنَ إِبْرَاهِيمُ الخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاللّهِ تَعَالَى، لِأَنَّ عَقْلَهُ أَرْشَدَهُ لِلإِيْمَانِ.

د - (   ) اللّهُ تَعَالَى يَعْتَنِي بِخَلْقِهِ دَائِمًا.

٢ . أَتَحَدَّثُ عَنْ طَرِيقَتِي فِي التَّفَكُّرِ فِي نِعَمِ اللهِ تَعَالَى .

....

....

....

....

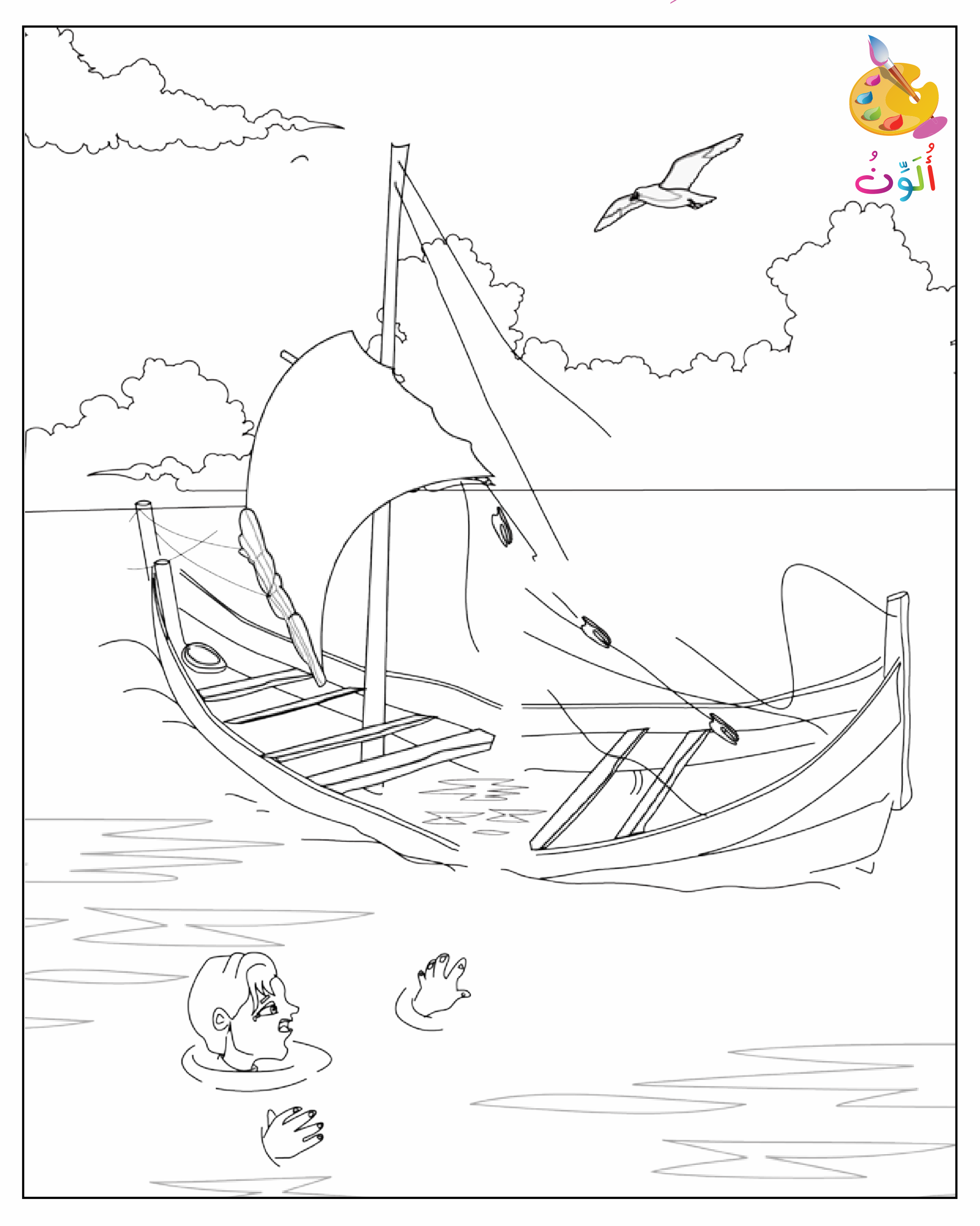
....

....

....

....

٣ . أُلَوِّنُ، وَأُفَكِّرُ، فَأُجِيبُ:



إِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْبَحَّارُ إِذَا انْكَسَرَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فِي الْبَحْرِ، وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُنْقِذُهُ؟

....

....

اللهُ الوَاحِدُ


نَظَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى قَوْمِهِ، فَرَآهُمْ يَعْبُدُونَ كَوْكَبَ الزُّهْرَةِ، فَتَعَجَّبَ مِنْهُمْ،
وَلَكِنَّهُ جَلَسَ مَعَهُمْ يُفَكِّرُ فِيمَا يَعْبُدُونَ، وَانْتَظَرَ حَتَّى اخْتَفَى الكَوْكَبُ، فَقَالَ لَهُمْ:
لَقَدْ اخْتَفَى كَوْكَبُ الزُّهْرَةِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ، وَالإِلَهُ الحَقُّ لَا يَخْتَفِي، وَلَا يَغِيبُ.


وَنَظَرَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ يَعْبُدُونَ القَمَرَ، فَقَالَ: النُّورُ الَّذِي يَصِلُنَا مِنَ القَمَرِ أَكْبَرُ، فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ كَوْكَبِ الزُّهْرَةِ.


لَمَّا غَابَ القَمَرُ، قَالَ: لَقَدْ غَابَ، وَالإِلَهُ دَائِمًا مَعَنَا، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَغِيبَ عَنَّا.


وَفِي الصَّبَاحِ رَأَى قَوْمًا يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ، فَقَالَ لَهُمْ: الشَّمْسُ أَكْبَرُ، وَنُورُهَا أَشَدُّ.
لَا أَرْضَى بِعِبَادَةِ الشَّمْسِ، فَهِيَ أَيْضًا تَغِيبُ، وَإِنَّمَا أَعْبُدُ اللهَ تَعَالَى الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ، وَالأَرْضِ، وَالشَّمْسِ، وَالقَمَرِ، وَسَائِرِ الأَشْيَاءِ مِنْ حَوْلِي.

أُؤمِنُ:

أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَاحِدٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

آيَةٌ قُرآنِيَّةٌ:

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾. الشورى: ١١

أُفَكِّرُ:



- هَلِ الرَّغِيفُ يُشْبِهُ الخَبَّازَ الَّذي خَبَزَهُ؟
- هَلِ الكُرْسِيُّ يُشْبِهُ النَّجَّارَ الَّذي صَنَعَهُ؟
- هَلِ المَنْزِلُ يُشْبِهُ البَنَّاءَ الَّذي بَنَاهُ؟

إذًا المَصْنُوعَاتُ لَا تُشْبِهُ صَانِعَهَا، وَكَذَلِكَ اللهُ تَعَالَى الَّذي خَلَقَنَا، وَخَلَقَ الأَشْيَاءَ مِنْ حَوْلِنَا لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ.

أَذْكَارٌ أُرَدِّدُهَا:

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾. الأنعام: ٧٩

التَّقْوِيمُ

١ . أَضَعُ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

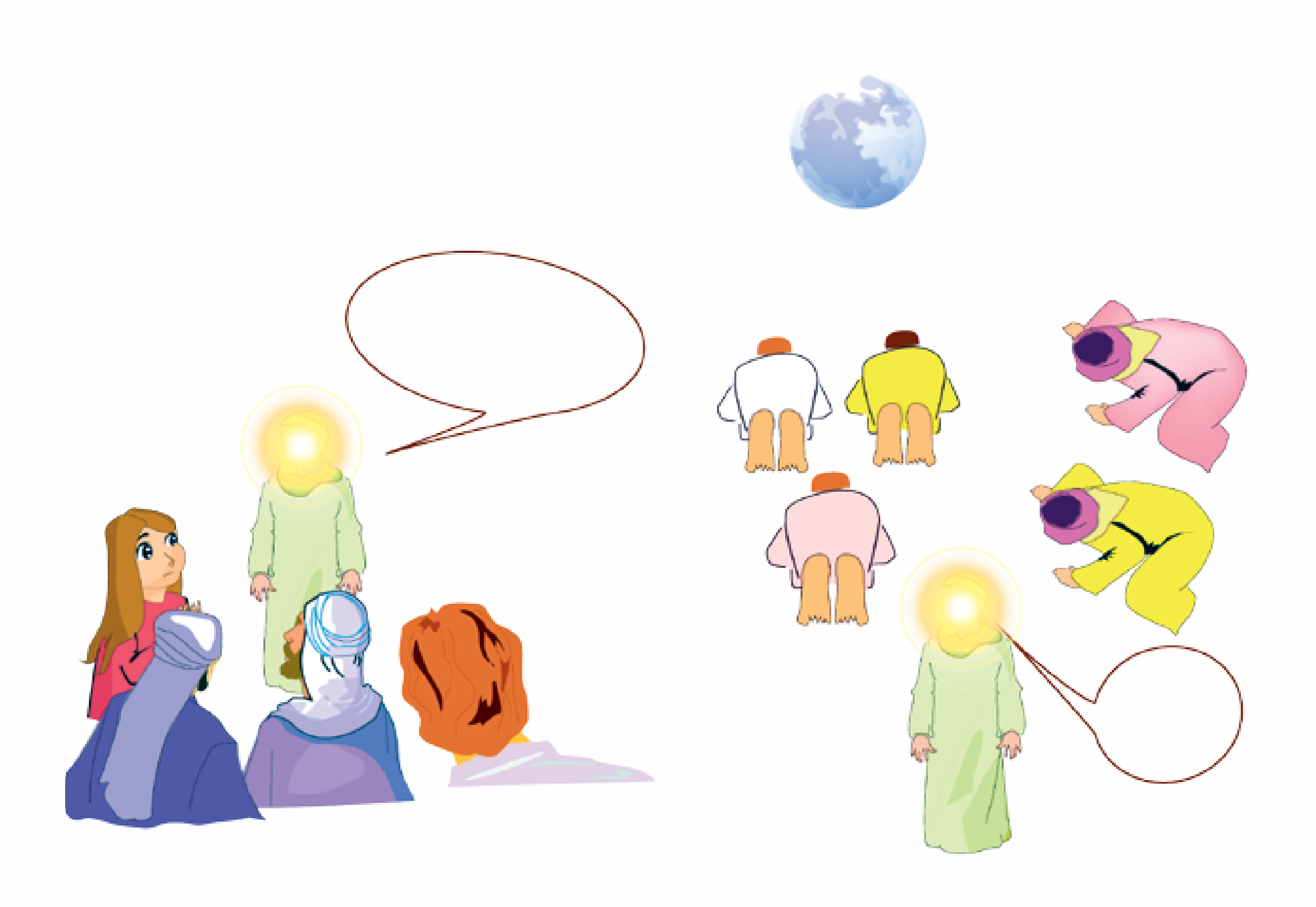
أ - كَانَ قَوْمُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْبُدُونَ إِلَهًا وَاحِدًا. (   )

ب - كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْبُدُ اللهَ تَعَالَى وَحْدَهُ. (   )

ج - القَمَرُ كَالشَّمْسِ يَظْهَرُ وَيَغِيبُ. (   )

د - المَصْنُوعَاتُ تُشْبِهُ صَانِعَهَا. (   )

٢ . أَكْتُبُ بِأُسْلُوبِي حَدِيثَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ القَمَرَ.

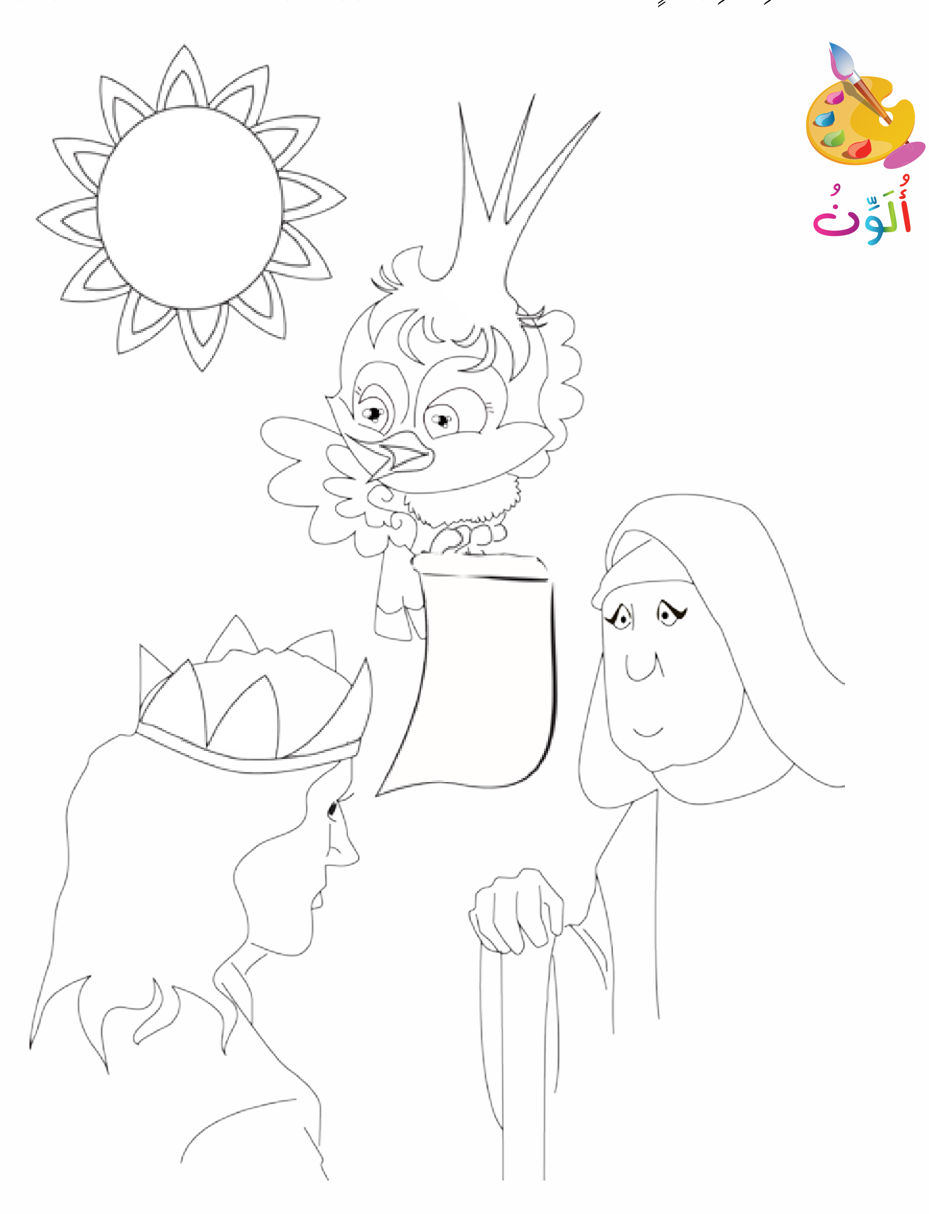


نَشَاطٌ :

أُلَوِّنُ ، وَأُجِيبُ :

طَيْرٌ أَرْسَلَهُ نَبِيٌّ بِكِتَابٍ يَدْعُو مَلِكَةً وَقَوْمَهَا لِعِبَادَةِ اللهِ تَعَالَى، وَتَرْكِ عِبَادَةِ الشَّمْسِ.

أُلَوِّنُ



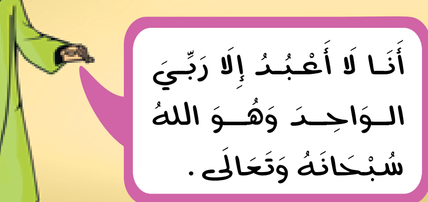
- مَنِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي أَرْسَلَ الطَّيْرَ؟ ....

- مَا اسْمُ الطَّيْرِ؟ ....

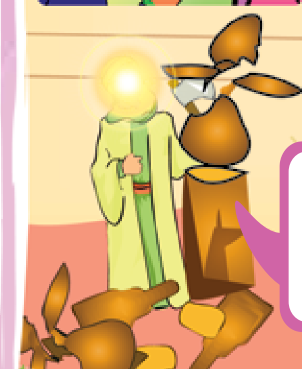
- مَا اسْمُ المَلِكَةِ؟ ....

اللهُ الخَالِقُ الرَّازِقُ









أُؤْمِنُ:

أَنَّ العَاقِلَ لا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّه تَعَالَى وَحْدَهُ الخَالِقَ الرَّازِقَ.

حَدِيثٌ شَرِيفٌ:

" كَلِمَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِصْنِي، فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِيَ، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِيَ أَمِنَ مِنْ عَذَابِي " .



أُفَكِّرُ:

- مَنِ الَّذِي يُحَرِّكُ السَّحَابَ المَمْلُوءَةَ بِالمَاءِ؟
- مَنِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّحَابَةِ المُمْطِرَةِ مَاءً؛ لِيُسْقِيَ الحُقُولَ، وَيُنْبِتَ الزَّرْعَ؟
- مَنِ الَّذِي خَلَقَ البَذْرَةَ حَتَّى صَارَتْ ثَمَرَةً نَأْكُلُهَا؟

فَهَلْ يَصُحُّ أَنْ نَعْبُدَ غَيْرَهُ؟

أَذْكَارٌ أُرَدِّدُهَا:

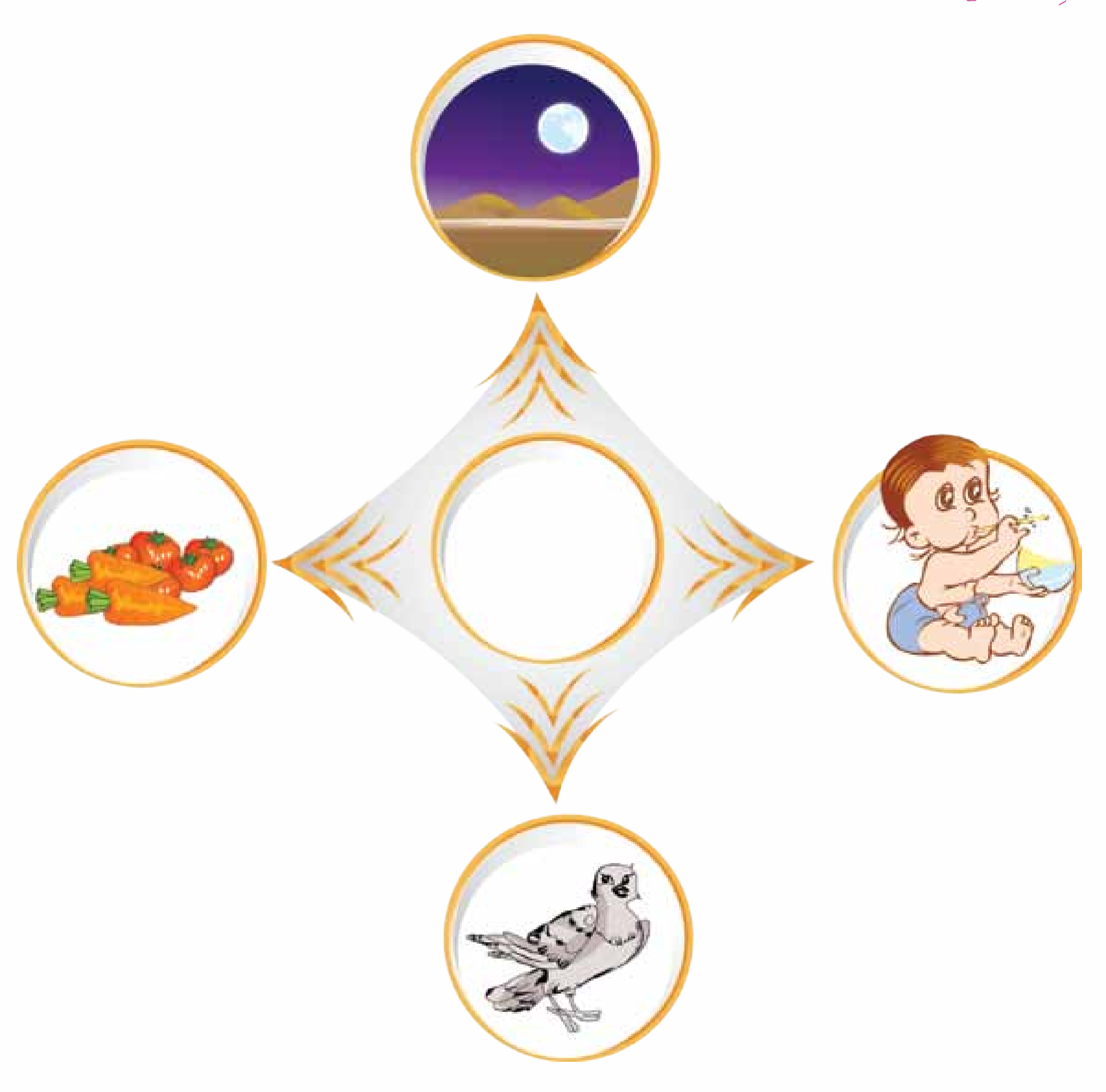
كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ: "لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ".

التَّقْوِيمُ

١ ـ أُرَقِّمُ المَوَاقِفَ التَّالِيَةَ حَسْبَ تَرْتِيبِ قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

- ☐ آزَرُ يَصْنَعُ الأَصْنَامَ، وَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْحَبُهَا.
- ☐ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذْهَبُ لِلْمَعْبَدِ، وَيُكَسِّرُ الأَصْنَامَ.
- ☐ آزَرُ يَغْضَبُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَطْرُدُهُ.
- ☐ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِآزَرَ: لَا تَعْبُدِ الأَصْنَامَ.

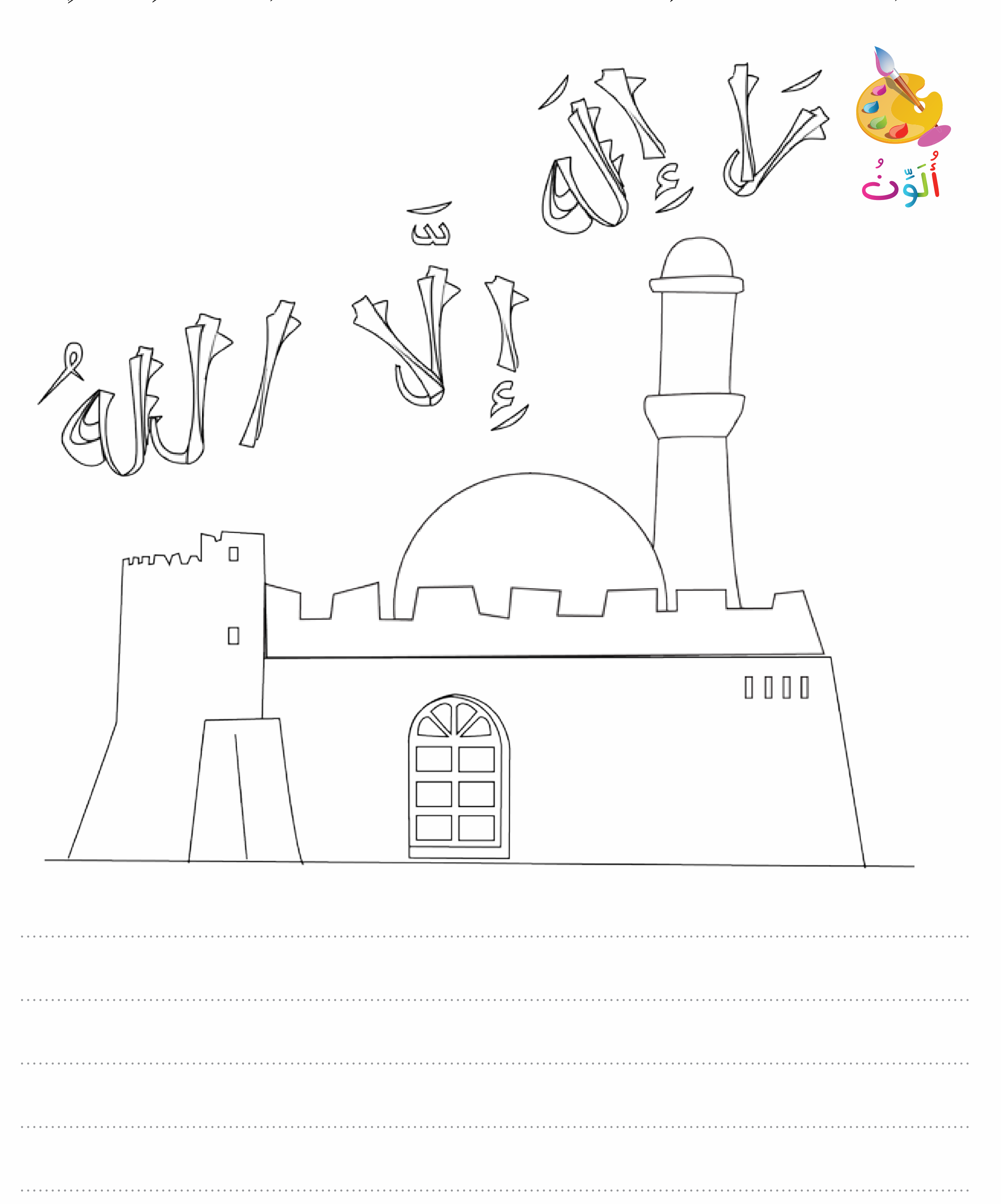
٢ ـ مَنِ الَّذِي خَلَقَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ؟



نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ:

أُلَوِّنُ اللَّوْحَةَ الَّتِي أَمَامِي.

أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا الذِّكْرَ الَّذِي إِذَا قَالَهُ الكَافِرُ أَصْبَحَ مُسْلِمًا، وَأَكْتُبُهُ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَمُرَتَّبٍ.



....

....

....

....

....

اللهُ القَوِيُّ الغَالِبُ













أُؤْمِنُ:

أَنَّ الأَشْيَاءَ الَّتِي يَعْبُدُهَا النَّاسُ مِنْ دُونِ اللهِ تَعَالَى عَاجِزَةٌ، وَلَا حَوْلَ لَهَا وَلَا قُوَّةَ.

آيَةٌ قُرْآنِيَّةٌ:

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ❖ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾. الكافرون: ١-٢

أُفَكِّرُ:



- هَلْ يُمْكِنُ لِلْمَاءِ أَنْ يُطْفِئَ النَّارَ؟
- هَلْ يُمْكِنُ لِلنَّارِ أَنْ تُبَخِّرَ الْمَاءَ؟
- هَلْ يَصِحُّ لِعَاقِلٍ أَنْ يَعْبُدَ النَّارَ؟، أَوْ أَنْ يَعْبُدَ الْمَاءَ؟، وَلِمَاذَا؟
- هَلْ يَصِحُّ لِعَاقِلٍ أَنْ يَعْبُدَ الشَّمْسَ؟، وَلِمَاذَا؟

إِذًا نَعْبُدُ اللهَ تَعَالَى وَحْدَهُ الَّذِي لَا شَيْءَ يَغْلِبُهُ.



أُرَدِّدُ لِفِعْلِ الطَّاعَةِ، وَتَرْكِ الْمَعْصِيَةِ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ".

التَّقْوِيمُ

١ . لِمَاذَا عَلَّقَ نَبِيُّ اللهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الفَأْسَ عَلَى رَقَبَةِ الصَّنَمِ الكَبِيرِ؟

أُلَوِّنُ



٢ . أَقُولُ لِلَّذِي يَعْبُدُ

المَاءَ: إِنَّ النَّارَ تُبَخِّرُهُ.

فَمَاذَا نَقُولُ لِلَّذِي يَعْبُدُ:

النَّارَ: إِنَّ ....

البَقَرَةَ: إِنَّ ....

الشَّجَرَةَ: إِنَّ ....

الصَّنَمَ: إِنَّ ....

٣ . أَكْتُبُ الذِّكْرَ التَّالِيَ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَمُرَتَّبٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

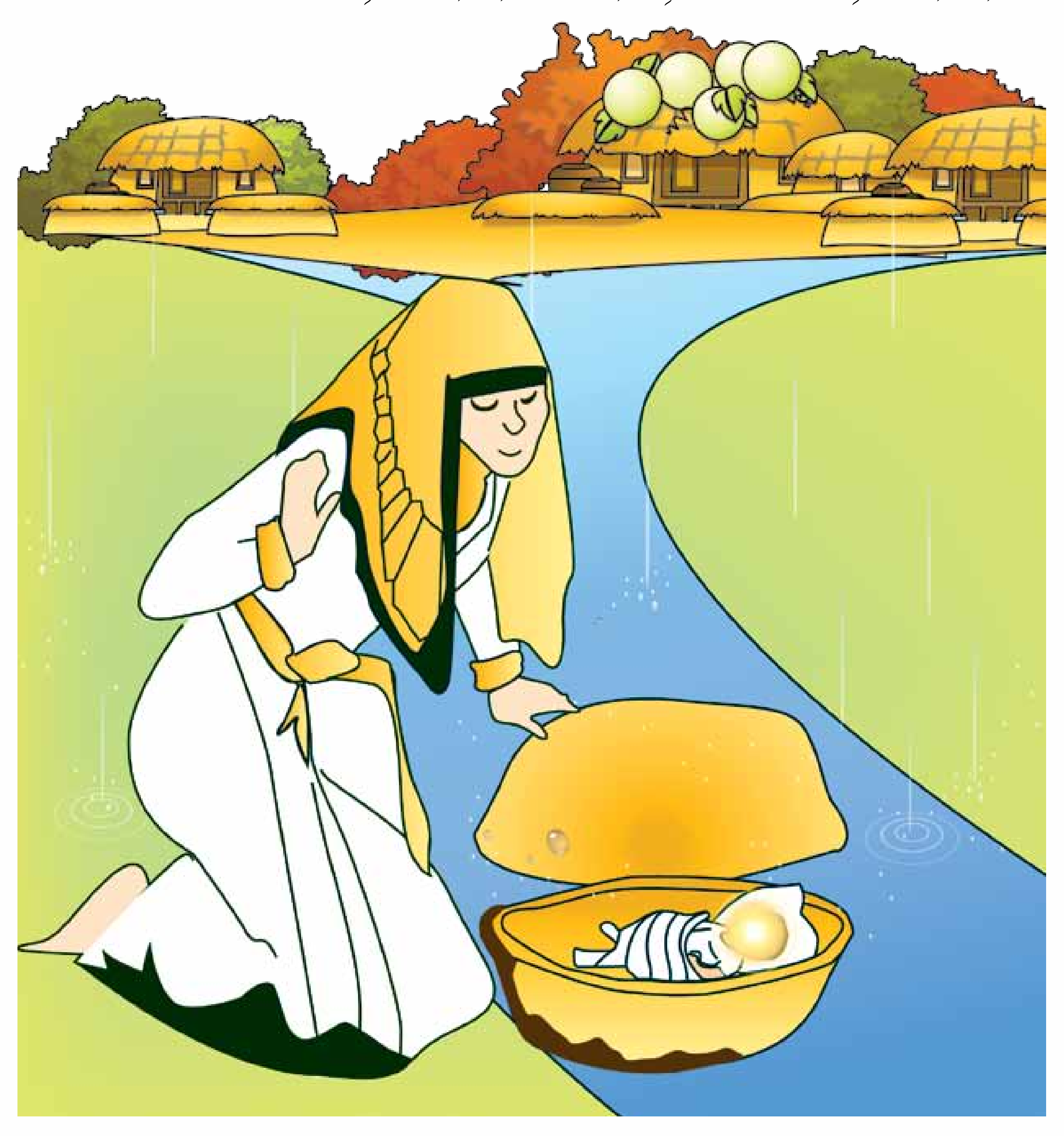
"لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ".

....

....

نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ:

كَانَ قَوْمِـي يَعْبُـدُونَ نَهْـرَ النِّيلِ، فَخَافَتْ أُمِّي عَلَـيَّ مِنَ القَتْلِ، فَوَضَعَتْنِي فِـي صُنْدُوقٍ، ثُمَّ أَلْقَتْنِي فِي النَّهْرِ، فَمَنْ أَنَا؟، وَمَنِ الَّذِي التَقَطَنِي مِنَ النَّهْرِ؟



....

....

....

اللهُ القَادِرُ

مِنْ قِصَصِ القُدْرَةِ الإِلَهِيَّةِ









اللهُ يَأْتِـي بِالشَّـمْسِ مِنَ الشَّرْقِ، فَأْتِ بِهَا مِنَ الغَرْبِ.

سَكَتَ النُّمْرُودُ، لِأَنَّهُ تَفَاجَأَ، ثُمَّ قَالَ: أَحْرِقُوا إِبْرَاهِيمَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام يَعْلَمُ أَنَّ النَّـارَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُؤَثِّرَ فِيهِ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى.



أُؤْمِنُ:

أَنَّ اللهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْئٍ قَدِيرٌ.

أُفَكِّرُ:

- خَلَقَ اللهُ تَعَالَى النَّارَ مُحْرِقَةً، فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَجْعَلَهَا بَارِدَةً؟
- يَأْخُذُ اللهُ تَعَالَى أَرْوَاحَ المَوْتَى، فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُرْجِعَهَا؟
- جَعَلَ اللهُ تَعَالَى الشَّمْسَ تُشْرِقُ مِنَ المَشْرِقِ، فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَجْعَلَهَا تُشْرِقُ مِنَ المَغْرِبِ؟

نَسْتَنْتِجُ:

أَنَّ اللهَ تَعَالَى وَحْدَهُ هُوَ القَادِرُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ النَّارَ بَارِدَةً، وَأَنْ يُرْجِعَ الأَرْوَاحَ لِلْمَوْتَى، وَأَنْ يَجْعَلَ الشَّمْسَ تَشْرُقُ مِنَ المَغْرِبِ، لِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْئٍ قَدِيرٌ.



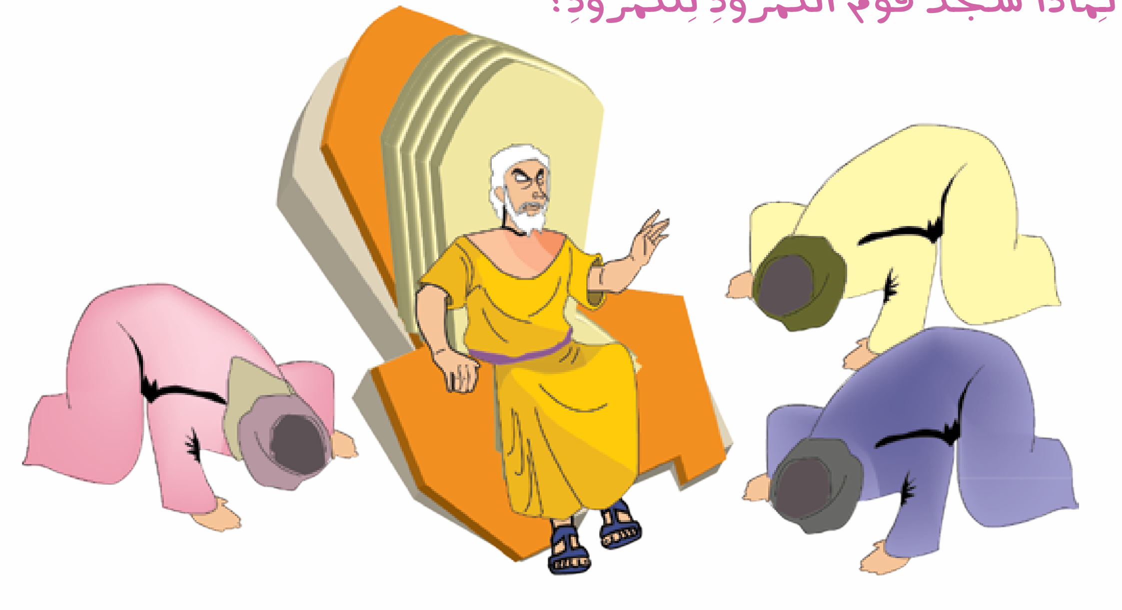
أَذْكَارٌ أُرَدِّدُهَا:

أُرَدِّدُ: «تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ تَعَالَى».
وَإِذَا خَشِيتُ مِنْ عَدُوٍّ أَقُولُ:
«اعْتَصَمْتُ بِاللهِ تَعَالَى».



التَّقْوِيمُ

١. لِمَاذَا سَجَدَ قَوْمُ النَّمْرُودِ لِلنُّمْرُودِ؟



....

....

٢. أَحْكِي مِنْ قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

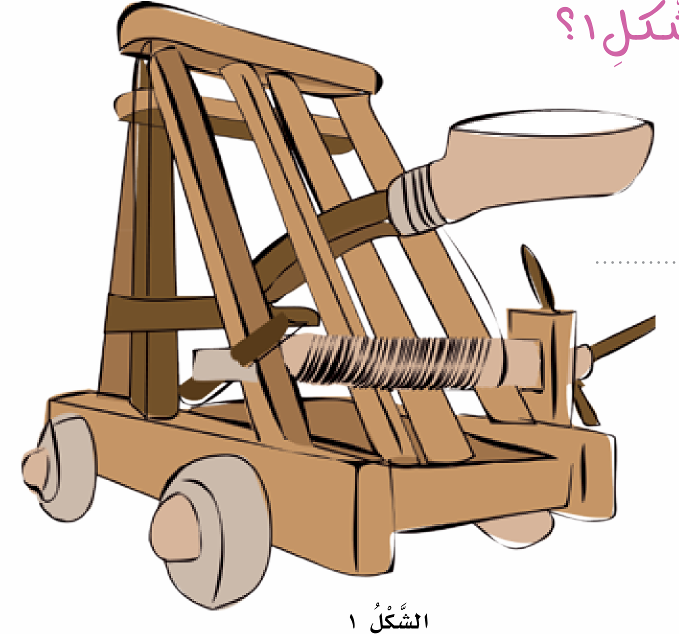
٣. مَا اسْمُ هَذِهِ الآلَةِ الَّتِي أَمَامِي فِي الشَّكْلِ ١؟

....

٤. لِمَاذَا اسْتَخْدَمَهَا النُّمْرُودُ؟

....

....



الشَّكْلُ ١



نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾. سبأ: ١٠

أَسْأَلُ عَنْ مَعْنَى: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾ فِي الآيَةِ، وَأَحْكِي القِصَّةَ إِلَى زُمَلَائِي.

أُلَوِّنُ

اللهُ العَادِلُ

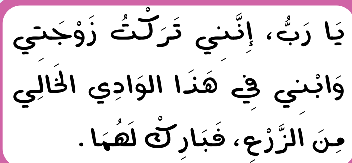


هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام وَزَوْجَتُهُ سَارَةُ المُؤْمِنَةُ، وَمَنْ آمَنَ بِهِ إِلَى فِلَسْطِينَ، وَعَاشَ فِيهَا عُمْرًا طَوِيلًا وَلَكِنَّ زَوْجَتَهُ سَارَةَ لَمْ تُنْجِبْ لَهُ طِفْلًا، فَتَزَوَّجَ فَتَاةً صَالِحَةً اسْمُهَا هَاجَرُ، وَوَلَدَتْ لَهُ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام.













وَشَاءَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَنْفَجِرَ يَنْبُوعٌ مِنَ المَاءِ تَحْتَ قَدَمَي إِسْمَاعِيلَ عليه السلام.



عَرَفَ سُكَّانُ البَادِيَةِ أَنَّ نَبْعًا جَدِيدًا مِنَ المَاءِ قَدْ تَفَجَّرَ بِبَرَكَةِ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام، فَاجْتَمَعُوا.

أُؤْمِنُ:

أَنَّ اللّه تَعَالَى يُمَيِّزُ بَيْنَ مَنْ يُحِبُّه وَمَنْ لَا يُحِبُّه بِطَاعَتِه، وَتَرْكِ مَعْصِيَتِه.

أُفَكِّرُ:

- مَاذَا يَفْعَلُ المُدَرِّسُ؛ لِيُمَيِّزَ الطَّالِبَ المُطِيعَ مِنْ غَيْرِه؟
- مَاذَا يَفْعَلُ الوَالِدَانِ؛ لِيَعْرِفَا طَاعَةَ أَبْنَائِهِمَا لَهُمَا؟

إِذًا يَأْمُرُ المُعَلِّمُ التِّلْمِيذَ، فَيَكْتَشِفُ أَنَّهُ مُطِيعٌ، وَيَأْمُرُ الوَالِدَانِ الأَوْلَادَ، فَيَعْرِفَانِ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ طَاعَةً.

وَكَذَلِكَ اللّه تَعَالَى رَبُّنَا يَأْمُرُ عِبَادَهُ، وَيَنْهَاهُمْ؛ لِيُعْلَمَ مَنْ يُطِيعُهُ وَيُحِبُّهُ، وَمَنْ لَا يُطِيعُهُ.

أَذْكَارٌ أُرَدِّدُهَا:

"إِلَهِي، أَنْتَ كَمَا أُحِبُّ، فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ".

التَّقْوِيمُ

١ـ أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ - بَعْدَ أَنْ خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام مِنْ نَارِ النُّمْرُودِ سَالِمًا هَاجَرَ إِلَى:

(فِلَسْطِينَ - سُورِيَّة - العِرَاقِ)

ب - الوَادِي الخَالِي مِنَ الزَّرْعِ الَّذِي تَرَكَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام وَلَدَهُ وَزَوْجَتَهُ هُوَ:

(مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ - المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ - القُدْسُ)

ج - يُسَمَّى النَّبْعُ الَّذِي فَاضَ مِنْ تَحْتِ رِجْلَي إِسْمَاعِيلَ عليه السلام:

(مَاءُ زَمْزَمَ - مَاءُ الحَيَاةِ - مَاءُ السَّبِيلِ)

٢ـ أَضَعُ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الطِّفْلِ الَّذِي يُطِيعُ اللهَ تَعَالَى، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الطِّفْلِ الَّذِي لَا يُطِيعُ اللهَ تَعَالَى، وَأَذْكُرُ السَّبَبَ:



....

....



....

....

نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ:

أُكْمِلُ القِصَّةَ:

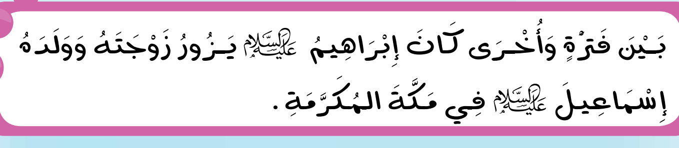
كَانَ لِنَبِيٍّ وَلَدٌ قَدْ عَصَى اللهَ تَعَالَى، فَلَمْ يُؤْمِنْ بِنُبُوَّةِ أَبِيهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ دَعَاهُ إِلَى الإِيْمَانِ، وَقَالَ لَهُ: ارْكَبْ مَعِي فِي السَّفِينَةِ؛ حَتَّى لَا يُغْرِقَكَ الطُّوفَانُ ....

....

أُلَوِّنُ

سَأَصْعَدُ عَلَى الجَبَلِ، وَسَوْفَ يَحْمِينِي مِنَ المَاءِ.

اللهُ الحَكِيمُ


بَيْنَ فَتْرَةٍ وَأُخْرَى كَانَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام يَزُورُ زَوْجَتَهُ وَوَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ .


تَعَالَ يَا وَلَدِي الحَبِيبُ .


اللَّهُمَّ، طَهِّرْ بَيْتَكَ لِعِبَادِكَ .
الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَنِي، لِمُسَاعَدَةِ أَبِي عَلَى بِنَاءِ الكَعْبَةِ .


أَوْحَى اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام أَنْ يَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام .
مَا أَصْعَبَ هَذَا الامْتِحَانَ!


أَوْحَى اللهُ تَعَالَى لِي أَنْ أَذْبَحَكَ .
اِفْعَلْ مَا أَمَرَكَ اللهُ تَعَالَى بِهِ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ .


قَالَ الشَّيْطَانُ : لَا تَذْبَحْ ابْنَكَ .
أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .


أَوْحَى اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ عليه السلام : تَوَقَّفْ عَنْ ذَبْحِ إِسْمَاعِيلَ، وَاذْبَحْ هَذَا الكَبْشَ الكَبِيرَ .
الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

أُؤْمِنُ:

أَنَّ اللّٰه تَعَالَى حَكِيمٌ لا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِالفِعْلِ الحَسَنِ الجَمِيلِ، وَلَا يَنْهَانِي إِلَّا عَنِ القَبِيحِ.

أُفَكِّرُ:

- لِمَاذَا يَنْهَى الطَّبِيبُ الطِّفْلَ عَنْ أَكْلِ الحَلْوَى ؟
- لِمَاذَا تَنْهَى الأُمُّ وَلَدَهَا عَنِ اللَّعِبِ بِالنَّارِ؟
- لِمَاذَا يَأْمُرُنِي الطَّبِيبُ بِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ؟
- لِمَاذَا يَأْمُرُنِي أَبِي بِمُذَاكَرَةِ الدُّرُوسِ؟



نَسْتَنْتِجُ أَنَّ العَاقِلَ لا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ إِلَّا وَفِيهِ مَصْلَحَةٌ، وَاللّٰه تَعَالَى سَيِّدُ العُقَلاءِ، فَلَا يَأْمُرُنَا بِشَيْءٍ إِلَّا وَفِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ لَنَا.

أَذْكَارٌ أُرَدِّدُهَا:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ».



١. أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

أ - لِمَاذَا لَمْ يَذْبَحِ النَّبِيُّ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام؟

....

....

ب - مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْ قِصَّةِ النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ مَعَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ عليهما السلام؟

....

....

٢. أَكْتُبُ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ حَسَنَةٍ أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى بِهَا، وَخَمْسَةَ أَفْعَالٍ نَهَانَا اللهُ تَعَالَى عَنْهَا.

١) ....
٢) ....
٣) ....
٤) ....
٥) ....

١) ....
٢) ....
٣) ....
٤) ....
٥) ....

نَشَاطٌ تَعَاوُنِيٌّ:

الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ قِبْلَتِي.

أُلَوِّنُ

- مَنِ الَّذِي بَنَاهَا؟ ....

- أَيْنَ تَقَعُ؟ ....

- كَيْفَ حَمَاهَا اللّٰهُ تَعَالَى سُبْحَانَهُ مِنْ أَبْرَهَةَ؟ ....

- مَنْ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي وُلِدَ فِيهَا؟ ....

- أَذْكُرُ أَسْمَاءَ الأَرْكَانِ الأَرْبَعَةِ لِلْكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ؟

١) .... ٢) ....

٣) .... ٤) ....

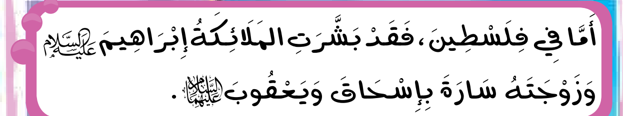
اللهُ بَاعِثُ الأَنْبِيَاءِ عليهم السلام

بَعْدَ أَنْ أَطَاعَ النَّبِيُّ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام اللهَ تَعَالَى فِي امْتِحَانِ ذَبْحِ ابْنِهِ جَعَلَهُ اللهُ تَعَالَى لِلنَّاسِ إِمَامًا يَهْدِيهِمْ، وَيَقُودُهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ.





جَعَلَ اللهُ تَعَالَى النُّبُوَّةَ وَالإِمَامَةَ فِي ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَكَانَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ عليه السلام نَبِيًّا وَإِمَامًا يَهْدِي العَرَبَ فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ.



أَمَّا فِي فِلَسْطِينَ، فَقَدْ بَشَّرَتِ المَلَائِكَةُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَزَوْجَتَهُ سَارَةَ بِإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ عليهما السلام.





كَبِرَ إِسْحَاقُ عليه السلام، وَأَصْبَحَ نَبِيًّا.

بَعَثَ اللهُ تَعَالَى مِنْ بَعْدِهِ ابْنَهُ يَعْقُوبَ عليه السلام، ثُمَّ يُوسُفَ الصِّدِّيقَ عليه السلام.



وَهَكَذَا تَتَالَتِ النُّبُوَّةُ وَالإِمَامَةُ فِي وَلَدِ إِسْحَاقَ عليه السلام، فَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ مُوسَى كَلِيمُ اللهِ، وَمِنْ بَعْدِهِ زَكَرِيَّا، وَيَحْيَى، وَعِيسَى رُوحُ اللهِ وَكُلُّهُمْ عليهم السلام مَعْصُومُونَ، لَا يُذْنِبُونَ، وَلَا يَعْصُونَ، وَلَا يُخْطِئُونَ، وَلَا يَنْسَوْنَ.



أَمَّا إِسْمَاعِيلُ عليه السلام، فَإِنَّهُ جَدُّ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَهُوَ جَدُّ لِأَئِمَّتِنَا الاثْنَي عَشَرَ عليهم السلام الَّذِينَ يَهْدُونَ النَّاسَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.

أُؤْمِنُ:

أَنَّ اللّه تَعَالَى بَعَثَ رُسُلاً، وَأَنْبِيَاءَ، وَاصْطَفَى أَئِمَّةً يَهْدُونَ النَّاسَ إِلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ.

آيَةٌ قُرْآنِيَّةٌ:

﴿وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾. العنكبوت: ٢٧

أُفَكِّرُ:



- لِمَاذَا يَسْتَخْدِمُ النَّاسُ الرِّسَالَةَ؟
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْعَثَ رِسَالَةً، فَمَنْ تَخْتَارُ؛ لإِيْصَالِهَا؟

كَذَلِكَ اللّه تَعَالَى رَبُّنَا أَرْسَلَ لَنَا كُتُبًا، وَإِرْشَادَاتٍ، وَوَضَعَهَا فِي أَيْدِي أَصْدَقِ النَّاسِ، وَأَعْلَمِ النَّاسِ وَهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ عليهم السلام .

أَذْكَارٌ أُرَدِّدُهَا:

«اللَّهُمَّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ».

التَّقْوِيمُ

١ . لِمَاذَا :

أ - جَعَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام لِلنَّاسِ إِمَامًا؟

....

....

ب - لِمَاذَا جَعَلَ اللهُ تَعَالَى الأَنْبِيَاءَ وَالأَئِمَّةَ عليهم السلام مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام؟

....

....

٢ . أُصَنِّفُ الأَنْبِيَاءَ وَالأَئِمَّةَ عليهم السلام إِلَى أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبْنَاءِ إِسْحَاقَ عليهما السلام .

(يَعْقُوبَ - يُوسُفَ - زَكَرِيَّا - مُحَمَّدًا - عِيسَى - عَلِيًّا - حَسَنًا - يَحْيَى)

أَبْنَاءُ إِسْحَاقَ عليهم السلام	أَبْنَاءُ إِسْمَاعِيلَ عليهم السلام
١)	١) ....
٢)	٢) ....
٣)	٣) ....
٤)	٤) ....

نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ:

أ - مَنْ هُوَ النَّبِيُّ عليه السلام الَّذِي التَهَمَهُ الحُوتُ؟، وَلِمَاذَا؟

....

....



ب - مَنْ هُمْ أُوْلِي العَزْمِ مِنَ الرُسُلِ عليهم السلام؟

....

ج - مَا هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي كَانَ يُرَدِّدُهُ صَاحِبُ الحُوتِ عليه السلام ؟

....

....

اللهُ مُنْزِلُ الكُتُبِ









وَنَبِيُّ اللهِ صَالِحٌ (عليه السلام) خُلِقَتْ لَهُ نَاقَةٌ مِنْ جَبَلٍ صَخْرِيٍّ.







أُؤْمِنُ:

أَنَّ اللهَ تَعَالَى مَنَحَ الأَنْبِيَاءَ عليهم السلام مَعَاجِزَ لا يَقْدِرُ النَّاسُ عَلَى الإِتْيَانِ بِمِثْلِهَا، وَكُتُبًا سَمَاوِيَّةً فِيهَا هُدًى لِلْنَّاسِ.

أُفَكِّرُ:

- لِمَاذَا بَعَثَ اللهُ تَعَالَى لَنَا رُسُلاً وَأَنْبِيَاءَ؟
- مَا الدَّلِيلُ عَلَى صِدْقِ الأَنْبِيَاءِ عليهم السلام فِي دَعْوَاهُمْ؟
- مَا هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي بُعِثَ بِهَا نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله؟





أُرَدِّدُ كُلَّمَا رَأَيْتُ شَيْئًا عَجِيبًا:

«سُبْحَانَ اللهِ».

١. أُظَلِّلُ الدَّائِرَةَ أَمَامَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فَقَطْ:

أ - أَعْطَى اللهُ تَعَالَى الأَنْبِيَاءَ عليهم السلام مَعَاجِزَ؛ حَتَّى:

- ◯ يُصَدِّقَهُمُ النَّاسُ.
- ◯ يَخَافَ مِنْهُمُ النَّاسُ.
- ◯ يَتَعَاوَنَ مَعَهُمُ النَّاسُ.

ب - المُعْجِزَةُ الخَالِدَةُ هِيَ:

- ◯ القُرْآنُ الكَرِيمُ.
- ◯ الإِنْجِيلُ.
- ◯ التَّوْرَاةُ.

ج - النَّبِيُّ الَّذِي خَلَقَ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ، فَأَصْبَحَ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى هُوَ:

- ◯ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله.
- ◯ عِيسَى عليه السلام.
- ◯ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام.

٢. أَذْكُرُ ثَلَاثَ مَعَاجِزَ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله غَيْرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

أ- ....

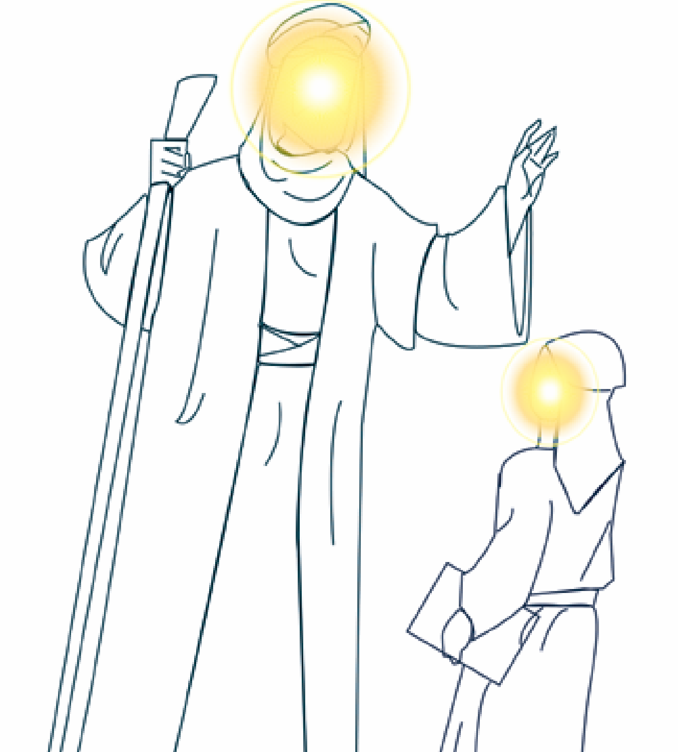
ب- ....

ج- ....

نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ:

أ - أَنَا نَبِيٌّ وَابْنُ نَبِيٍّ، كَانَتْ وِلَادَتِي مُعْجِزَةً، أَسْمَانِي اللهُ تَعَالَى، وَسَلَّمَ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ، فَمَنْ أَنَا؟





ب - أَكْتُبُ أَسْمَاءَ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ ذَكَرَهَا القُرْآنُ الكَرِيمُ فِي قِصَصِ الأَنْبِيَاءِ عليهم السلام خُلِقَتْ مِنْ دُونِ أَبٍ، وَلَا أُمٍّ؟

- .... - ....
- .... - ....

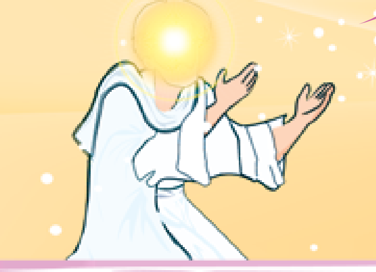
ج - مَا هُوَ المَكَانُ الَّذِي لَمْ تَطْلُعْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً؟

....

اللهُ يَصْطَفِي الإِمَامَ



دَعَا نَبِيُّ اللهِ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام دُعَاءً آخَرًا، وَقَالَ: رَبِّي ﴿وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ﴾. الشعراء: ٨٤



وَبعْدَ سَنَوَاتٍ، وَفِي زَمَنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله تَحَقَّقَتْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، إِذْ وُلِدَ حَفِيدُهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ فِي جَوْفِ الكَعْبَةِ.



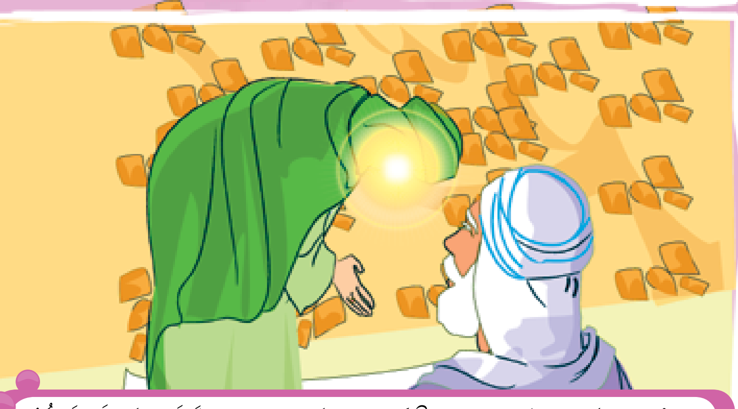
بِأَمْرٍ مِنَ اللهِ تَعَالَى اجْتَمَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله بِرِجَالِ عَشِيرَتِهِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ إِلَّا عَلِيٌّ عليه السلام، فَقَالَ:



«إِنَّ هَذَا أَخِي، وَوَصِيِّي، وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ، فَاسْمَعُوا لَهُ، وَأَطِيعُوا».

وَيَوْمَ أَنْ عَزَمَ الرَّسُولُ صلى الله عليه وآله عَلَى الخُرُوجِ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ لِعَلِيٍّ عليه السلام: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».





وَعِنْدَمَا تَصَدَّقَ عَلِيٌّ عليه السلام بِخَاتَمِهِ فِي الصَّلَاةِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾. المائدة: ٥٥



وَفِي يَوْمِ الغَدِيرِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ، وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

أُؤْمِنُ:

أَنَّ اللهَ تَعَالَى اصْطَفَى بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الإِمَامَ عَلِيًّا عليه السلام؛ لِيَكُونَ إِمَامًا، وَخَلِيفَةً يَهْدِي النَّاسَ عَلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ.

أُفَكِّرُ:

- إِذَا أَرَادَ الأَبُ السَّفَرَ، فَهَلْ يُعَيِّنُ مَنْ يَعْتَنِي بِعَائِلَتِهِ؟
- لَوْ كُنْتَ تَمْلِكُ دُكَّانًا، فَهَلْ سَتَخْرُجُ مِنْهُ دُونَ أَنْ تُعَيِّنَ مَسْؤُولًا عَنْهُ؟
- هَلْ يُعَيِّنُ رَئِيسُ الدَّوْلَةِ نَائِبًا عَنْهُ إِذَا أَرَادَ السَّفَرَ؟
- هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يُتَوَفَّى الرَّسُولُ ﷺ - بَعْدَ أَنْ كَوَّنَ دَوْلَةً - دُونَ أَنْ يُعَيِّنَ مَسْؤُولًا عَنْهَا؟

وَكَذَلِكَ اللهُ تَعَالَى رَبُّنَا عَيَّنَ الإِمَامَ عَلِيًّا عليه السلام خَلِيفَةً عَلَى المُسْلِمِينَ بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ.

دُعَاءٌ أُرَدِّدُهُ دَائِمًا:

"الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ المُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام".



التَّقويمُ

١ . أكْمِلُ الفَرَاغَ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ:

(اللّهِ - إِبْرَاهِيمُ - مُحَمَّدًا - عَلِيًّا - إِسْمَاعِيلَ)

دَعَا النَّبِيُّ .... رَبَّهُ، فَقَالَ: ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾، فَاسْتَجَابَ اللّهُ تَعَالَى لَهُ، وَجَعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ .... الَّذِي وُلِدَ فِي الكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ، فَهُوَ مِنْ نَسْلِ نَبِيِّ اللّهِ .... بنِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام جَدِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَلَمَّا أَمَرَ اللّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ .... أَنْ يُنْذِرَ عَشِيرَتَهُ كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام حَاضِرًا مَعَهُ فِي الدَّارِ، وَقَدْ عَيَّنَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله بِأَمْرٍ مِنَ .... الإِمَامَ عَلِيًّا عليه السلام خَلِيفَةً عَلَى المُسْلِمِينَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله .

٢. أُجِيبُ شَفَهِيًّا عَمَّا يَلِي:

لِمَاذَا جَعَلَ اللّهُ تَعَالَى سُبْحَانَهُ الإِمَامَ عَلِيًّا عليه السلام خَلِيفَةً عَلَى المُسْلِمِينَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وآله؟

٣. أَكْتُبُ بِخَطٍّ جَمِيلٍ، وَمُرَتَّبٍ:

"الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ المُتَمَسِّكِينَ
بِوَلَايَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام".

....

....

نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ :

أ - أَسْأَلُ، وَأَتَحَدَّثُ أَمَامَ زُمَلَائِي عَنْ قِصَّةِ المُبَاهَلَةِ ....

....

أُلَوِّنُ

ب - أَكْتُبُ الدُّرُوسَ المُسْتَفَادَةَ مِنْ قِصَّةِ المُبَاهَلَةِ.

....

....

اللهُ نَاصِرُ دِينِهِ

أَمَرَ اللهُ سُبْحَانَهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يُزَوِّجَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ (عليها السلام) بِعَلِيٍّ (عليه السلام)، فَتَزَوَّجَهَا أَمِيرُ المُؤمِنِينَ (عليه السلام)، وَأَنْجَبَتِ الحَسَنَ، ثُمَّ الحُسَيْنَ (عليهما السلام).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى الحُسَيْنِ (عليه السلام): «هَذَا إِمَامٌ أَخُو إِمَامٍ أَبُو أَئِمَّةٍ تِسْعَةٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ».



وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَصِيِّي عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وَبَعْدَهُ سِبْطَايَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ، تَتْلُوهُ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ مِنْ صُلْبِ الحُسَيْنِ، إِذَا مَضَى الحُسَيْنُ، فَابْنُهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ، فَإِذَا مَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى، فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ الحَسَنُ، فَإِذَا مَضَى الحَسَنُ فَابْنُهُ الحُجَّةُ مُحَمَّدٌ المَهْدِيُّ، فَهَؤُلَاءِ اثْنَا عَشَرَ».





وَفِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِي سَنَةِ ٢٥٥هـ وُلِدَ الإِمَامُ المَهْدِيُّ (عليه السلام)، وَهُوَ آخِرُ الأَئِمَّةِ (عليهم السلام).



وَلَمَّا غَابَ الإِمَامُ المَهْدِيُّ (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) أَوْصَى المُسْلِمِينَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الفُقَهَاءِ العُدُولِ فِي غَيْبَتِهِ.



أَمَدَّ اللهُ تَعَالَى فِي عُمُرِ الإِمَامِ المَهْدِيِّ (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، كَمَا أَمَدَّ فِي عُمُرِ المَسِيحِ (عليه السلام)، وَسَيَنْصُرُ اللهُ تَعَالَى بِهِمَا دِينَهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ تَعَالَى لِلْمَهْدِيِّ (عليه السلام) أَنْصَارَهُ فِي بَيْتِهِ الحَرَامِ، وَسَيَهْبُطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى (عليه السلام)؛ لِنُصْرَتِهِ مِنَ السَّمَاءِ.

أُؤْمِنُ:

أَنَّ الأَئِمَّةَ عليهم السلام الَّذِينَ فَرَضَ اللهُ تَعَالَى طَاعَتَهُمْ بَعْدَ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله اثْنَا عَشَر إِمَامًا، وَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلِ عليه السلام أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وَخَاتِمُهُمْ الإِمَامُ المَهْدِيُّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف.

أُفَكِّرُ:

- لِمَاذَا غَابَ الإِمَامُ المَهْدِيُّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف عَنِ النَّاسِ؟
- مَتَى سَيَظْهَرُ الإِمَامُ المَهْدِيُّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف؟

دُعَاءٌ أُرَدِّدُهُ دَائِمًا:

"اللَّهُمَّ، كُنْ لِوَلِيِّكَ الحُجَّةِ بنِ الحَسَنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آبَائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".

التَّقْوِيمُ

١.أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

مَنْ هُوَ:

أ - أَوَّلُ الأَئِمَّةِ عليهم السلام؟

....

ب - الإِمَامُ ابْنُ الإِمَامِ أَخُو الإِمَامِ أَبُو الأَئِمَّةِ التِّسْعَةِ عليهم السلام؟

....

....

ج - إِمَامٌ اِسْمُ أَبِيهِ عَلِيٌّ، وَاسْمُ اِبْنِهِ عَلِيٌّ غَيْرُ الحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ عليهم السلام؟

....

٢. أَرْسُمُ فِي المُرَبَّعِ الَّذِي أَمَامِي المَكَانَ الَّذِي سَيَجْتَمِعُ فِيهِ الإِمَامُ المَهْدِيُّ عليه السلام بِأَنْصَارِهِ.

٣.أُعَدِّدُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَسْمَاءَ أَئِمَّتِي عليهم السلام.

نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ:

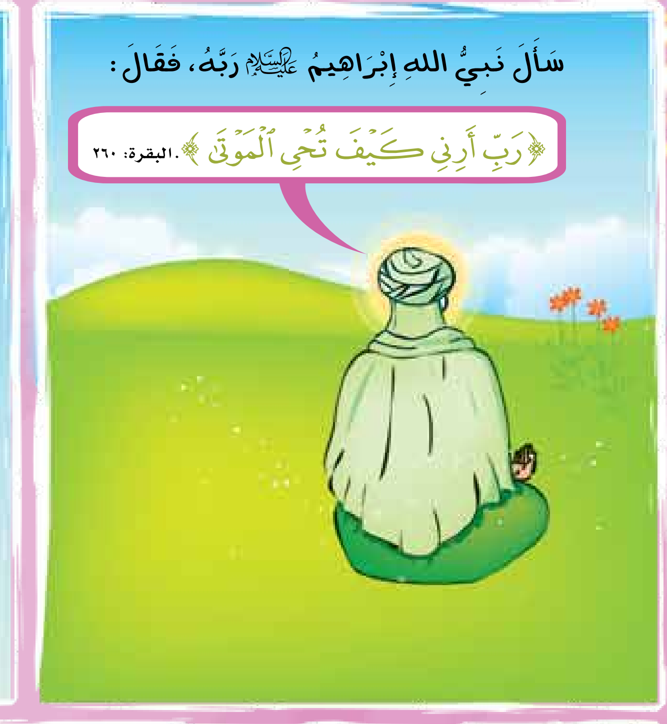
١ - مَنْ هُوَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ وَهُوَ فِي المَهْدِ؟

٢ - وَهَلْ مَازَالَ عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ؟

٣ - أَيْنَ هُوَ الآنَ؟

أُلَوِّنُ

اللهُ بَاعِثُ الخَلْقِ



فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لَهُ: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾. البقرة: ٢٦٠





أُؤْمِنُ:

أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَيُحْيِي النَّاسَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ، ثُمَّ يُحَاسِبُهُمْ، فَيُدْخِلُ المُؤْمِنَ الجَنَّةَ، وَيُدْخِلُ الكَافِرَ النَّارَ.

أُفَكِّرُ:

- أَيْنَ يَذْهَبُ الإِنْسَانُ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ؟
- مَا هُوَ جَزَاءُ المُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟
- مَاذَا يُصِيبُ الكَافِرُ وَالظَّالِمُ يَوْمَ القِيَامَةِ؟



أَذْكَارٌ أُرَدِّدُهَا:

أُرَدِّدُ؛ لِيُسَامِحَنِي اللهُ تَعَالَى عَلَى أَخْطَائِي: "أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ".

التَّقْوِيمُ

١ . أُرَتِّبُ أَحْدَاثَ قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَالطُّيُورَ الأَرْبَعَةَ:





- ◯ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾.
- ◯ أَعَادَ اللهُ تَعَالَى لِلطُّيُورِ أَرْوَاحَهَا.
- ◯ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام: يَا طُيُورُ، تَعَالَيْ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى.
- ◯ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام أَرْبَعَةَ طُيُورٍ، وَقَطَّعَهَا.
- ◯ خَلَطَهَا، وَوَزَّعَهَا عَلَى الجِبَالِ.

٢ . أُظَلِّلُ الدَّائِرَةَ أَمَامَ السُّلُوكِ الَّذِي يُدْخِلُ الجَنَّةَ بِاللَّوْنِ 🟢 ، وَأَمَامَ السُّلُوكِ الَّذِي يُدْخِلُ النَّارَ بِاللَّوْنِ 🔴 .

- ◯ طَاعَةُ الوَالِدَيْنِ.
- ◯ الكَذِبُ عَلَى النَّاسِ.
- ◯ المَسْحُ عَلَى رَأْسِ اليَتِيمِ.
- ◯ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.
- ◯ رَمْيُ الزُّجَاجِ فِي الطُّرُقَاتِ.
- ◯ السَّرِقَةُ.
- ◯ الصَّدَاقَةُ مَعَ الأَشْرَارِ.
- ◯ البُكَاءُ عَلَى الإِمَامِ الحُسَيْنِ عليه السلام.

نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ:

يَذْكُرُ لَنَا القُرْآنُ الكَرِيمُ قِصَّةَ رَجُلٍ مَعَ حِمَارِهِ، قَدْ مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ مَهْجُورَةٍ، فَنَظَرَ إِلَى عِظَامِ المَوْتَى، وَقَالَ: كَيْفَ يُحْيِي اللهُ تَعَالَى هَذِهِ العِظَامَ المُفَتَّتَةَ؟!، فَأَمَاتَهُ اللهُ تَعَالَى، وَأَمَاتَ مَعَهُ حِمَارَهُ، ثُمَّ أَحْيَاهُ بَعْدَ مِائَةِ عَامٍ، وَأَرَاهُ كَيْفِيَّةَ إِحْيَاءِ حِمَارِهِ، فَمَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟

أُلَوِّنُ





قد
جسَّد الإسلام

العقيدة عبر نماذج ومُثل شكَّلت قدوة يتجلَّى فيها كلُّ كمال سواء على صعيد المعارف، أم القِيم، أم السُّلوك وهذا ما حذا بالإخوة القائمين على إعداد المناهج أنْ يتَّخذوا من شخصيَّة نبي الله إبراهيم عليه السلام محورًا يُستلُّ منه الأصول الخمسة في الاعتقاد، وهي (التَّوحيد، والعدل، والنُّبوَّة، والإمامة، والمعاد).